الدلالات التعبيرية والدرامية للمرأة والافادة منها في مجال التصوير المعاصر.

مقال بحثى
كامل

*عبير فؤاد عثمان عبد الحميد
*أستاذ الرسم والتصوير المساعد بقسم التربية الفنية، كلية التربية النوعية، جامعة الفيوم.
البريد الإليكتروني: aitenabdelhamed09@icloud.com

تاريخ المقال:

- **تاريخ تسليم البحث الكامل للمجلة: 11 ديسمبر 2022**
- **تاريخ القرار الأول لهيئة التحرير: 15 ديسمبر 2022**
- **تاريخ تسليم النسخة المنقحة: 28 يناير 2023**
- **تاريخ موافقة هيئة التحرير على النشر: 30 يناير 2023**

الملخص:

إنه من المسلم به أن أي فنان قد تعرض بشكل أو بأخر لعنصر المرأة كمفردة تشكيلية تمثل أهمية في بناء العمل الفني سواء بشكل واقعي أو رمزي أو دلالي . فالمرأة كانت ولازالت على مر العصور ملهمة ورمز للجمال والعطاء والخصوبة والأمومة. وصور تمثيل المرأة تشكيليا تجذب الفنان والمتلقي وتعبر عن روح العصر وبما أن المرأة هي أحدى القدرات الفنية البصرية والتشكيلية الغامضة والمؤثرة أحيانًا لما تحمله من إرث ثقافي وقيم جمالية وروحية واجتماعية وإنسانية راقية مما يستوجب الكشف عنها للوقوف على كيفيات وطرق تشكلها حيث تظهر المرأة بشكل متباين وفقًا لاختلاف الأساليب والرؤي الفلسفية لكل فنان. ومن خلال تتبع الباحثة للدراسات التحليلية والنقدية في مجال التصوير نجدها مليئة بالكثير من الرؤى التشكيلية المختلفة التى تناولت المرأة كعنصر درامي فى اللوحات التصورية فى الحركة التشكلية المعاصرة , الأمر الذى دفع بالباحثة إلى تناول تلك الظاهرة ومحاولة الاستفادة من ابعادها الشكيلية والتعبيرية والدرامية فى مجال التصوير و تقديم مداخل وحلول تشكليه متعددة من خلال دارسة الدلالات التعبيرية والدرامية للمرأة لما لها من سمات مميزة.

الكلمات المفتاحية: المرأة ؛ الاعمال ؛ التصوير

مقدمة:

إنه من المسلم بهأن أي فنان قد تعرض بشكل أو بأخر لعنصر المرأة كمفردة تشكيلية تمثل أهمية في بناء العمل الفني سواء بشكل واقعي أو رمزي أو دلالي . فالمرأة كانت ولازالت على مر العصور ملهمة ورمز للجمال والعطاء والخصوبة والأمومة. وصور تمثيل المرأة تشكيليا تجذب الفنان والمتلقي وتعبر عن روح العصر وبما أن المرأة هي أحدى القدرات الفنية البصرية والتشكيلية الغامضة والمؤثرة أحيانًا لما تحمله من إرث ثقافي وقيم جمالية وروحية واجتماعية وإنسانية راقية مما يستوجب الكشف عنها للوقوف على كيفيات وطرق تشكلها حيث تظهر المرأة بشكل متباين وفقًا لاختلاف الأساليب والرؤي الفلسفية لكل فنان.

إذا نظرنا إلى أعمال الفنانين والفنانات في الفنون المعاصرةمن حيث طريقة التفكير وطريقه البناء للعمل الفني و التقنيات المستخدمة نجدها مليئة بالكثير من الرؤى والمفاهيم التى تدعم مفاهيم وفلسفات وتوجيهات الفن المعاصر والتي تستحق ان نتوقف عندها وندرس اهم الدوافع التي اثرت علي اعمال الفنانين من دوافع تعبيريه ودراميه عن عنصر المرأة في محاولة لفهمها، والتعبير عنها وعن مكوناتها النفسية المتعلقة بها كقضية درامية "حيث بدأ الفنان يفكر فى ايجاد البدائل المتنوعة من خلال الانتباه الى ذاته. ولذلك نجد ان ذات الإنسان (الفنان) تتاثر و تتعاطف مع الاوضاع غير المنطقية وغير المحسوسة وعن طريق اللاوعي يصل إلى أوضاع شامله تكون بديلا عن الكليات التى تدرك وصولا للشكل المثالي".(الزبيدي كاظم،2010،ص 28)

لقد ساعدت تلك الرؤية في تخطي المواضيع التقليديةبمواضيع باطنية وقضايا مجتمعية تتسم بحرية التصرف الذاتى فى التعبير الدرامي عن المرأه بالعديد من الاشكال فنجدها متنوعه فى الاعمال التشكيلية بين رمز للجمال والحب والعشق والدلال والرقة والطهارة و العفاف كما تصور بملامح النبل والحكمة والفطنة والذكاء، كما تأتي المراة في الاعمال الفنية كادحه او مليئة بالإلام والشقاء العناء ولقدد تباينت المفاهيم والاساليب في التعبير عن عنصر المراة كعنصر درامي .

وإن النظريات العلمية والفلسفية التي تولدت نتيجة الأبحاث والدراسات في تاريخ الفن وعلم الجمال والنقد الفني وثقافات وعلوم الفن جاءت بوجهات نظر مختلفة لعديد من الباحثين والدارسين والنقاد والفلاسفة حول الفن في تطبيق المنهجية العلمية اعتمادًا على الأسس العلمية كمادة تصلح للبحث والدراسة لهذا الموضوع لتحصيل معارف جديدة في هذا البحث الذي يتناول موضوع المرأة كعنصر درامي في اللوحة التصويرية. ويعتبر إدراك العالم لصورة المرأة ومعرفته لأشكالها وظواهرها فى المجتمع أحد الأهداف الهامة للمجتمع الإنساني كما ان هذا البحث يساعد فى تحديد الفروق بين مفهوم الفن والابداع الفنى الذى يعكس فكر المصور وكذلك الاساليب والطرق الفنية التى يستخدها لاظهار تلك الصورة (الصورة الدرامية) في أعماله الإبداعية التى قد تأتي استنتاجًا لعديد من النظريات في الفن كما أن تناول تلك الموضوعات في مجال الفن البصري يعتبر نوع من النداء الداخلي لاستشراف مشاعرنا الإنسانية نحو المرأة عامة أو نوع من العوز الروحي لمجتمعنا الإنساني للإطلاع على مكامن تلك الصورةالدرامية الغامضة كي تظهر بكل تجلياتها منذ بداية الخلقإلى يومنا هذا.

وبما أن الفن بأطيافه المختلفة هو قضية جدليًا وأحد العلوم التجريبية أدواته الأحاسيس الوجدانية البصرية رأت الباحثة أن استجلاء صورة المرأة كقضية درامية شائكة وإظهار أثرها وتأثيرها على المجتمع فى أعمال فنية يتم تشكيلها فى اللوحات التصويرية لأنها تدخل في هذا النوع من الفن كعنصر أساسي مشيدًا على حقائق جديدة ومبتكرة وتطرح مسائل ذات أبعاد مادية ومعنوية في حالاتها المثالية أو الواقعية أو الراقية أو الهابطة فالواقع الموضوعي لتلك الصورة هو يأتي من (جوهر الوعي) البشري فهو الذي يضعها ماديًا أو مثاليًا مما يحدد للباحثة الهدف المباشر لتلك الدراسة البحثية وذلك في حالتين:

"الحالة الأولى: محاولة البحث الوصول إلى الإدراك الفني لتلك الصورة La perception artisitque في اللوحات التصويرية.

الحالة الثانية: علم المعرفة (phenomenology) لتحولات تلك الصورة والتي تأتي نتيجة للتفكير البصري للمصور لان أدراك ومعرفة الفنان المصور لمواضيعه الفنية هي جزء من الحياة البشرية ومشاعر الأحياء وأحاسيسهم ومعاناتهم وأمزجتهم وخاصة (الحالة الأنثوية) التي أثارت وتثير مِنظّرى الفن وعلم الجمال من القديم إلى يومنا هذا". (البكادش نور , 2015م , ص3)

ومن هنا تبرز أهمية البحث في موضوع المرأة كعنصر درامي في اللوحة التصويرية وتسليط الضوء على تناولها جماليًا وتشكيليًا كرمز فني دلالي نحو المتلقي يتطلب البحث والاستبصار للوقوف على كيفيات وعوامل تشكلها تعبيريا ودراميًا.

مشكلة البحث: ومن خلال تتبع الباحثة للدراسات التحليلية والنقدية في مجال التصوير نجدها مليئة بالكثير من الرؤى

التشكيلية المختلفةالتى تناولت المرأة كعنصر درامي فى اللوحات التصورية فى الحركة التشكلية المعاصرة , الأمر الذى دفع بالباحثة إلى تناول تلك الظاهرة ومحاولة الاستفادة من ابعادها الشكيلية والتعبيرية والدرامية فى مجال التصوير.

وفي ضوء ذلك يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

1. هل دراسة الدلالات التعبيرية والدرامية للمرأة لدى مصوري الفن المعاصر يمكن الاستفادة منها في انتاج لوحات تصورية معاصرة .
2. هل يمكن للفنان المعاصر أن يكتشف مداخل جديدة من خلال دراسة الدلالات التعبيرية والدرامية لعنصر المرأة في التصوير.

أهداف البحث:

1. دراسة وتحليل نماذج من أعمال المصورين الذين تناولوا المرأة لاكتشاف الأساليب الفنية والابتكارية لإثراء تدريس مادة التصوير بالكلية.
2. تقديم مداخل وحلول تشكليه متعددة من خلال دارسة الدلالات التعبيرية والدرامية للمرأة لما لها من سمات مميزة.
3. الاستفادة من القيم التعبيرية والجمالية في البناء الدرامي للأعمال التصويرية .
4. الكشف عن أثر جماليات الصيغ الشكلية للمرأة في الأعمال التصويرية.

أهمية البحث:

1. التأكيد على اهمية القيم التعبيرية والدرامية فى العمل التصويري كمصدر للوصول لأنماط وتكوينات مستحدثة.
2. استحداث مداخل تجريبية وتعبيرية وتشكيلية جديدة لإثراء العمل التصويري من خلال دراسة الدلالات التعبيرية للمرأة .
3. إبراز القيم الفنية والجمالية للدلالات التعبيرية للمرأة فى التصوير والإفادة منها فى تدريس التصوير بكليات التربة النوعية .

فروض البحث :

- إن تناول المصورين لعنصر المرأة في الحركة التشكيلة لم تكن مجرد تحقيق قيم فنية وتشكليه ولكنها كانت لها دلالات تعبيرية ودرامية أثرت في تشكيل الفنان وأسلوبه.
- إن دراسة وتحليل الدلالات التعبيرية والدرامية للمرأة في الأعمال التصويرية تساعد في اكتشاف أساليب ابتكارية تثري العمل التصويري .

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على ما يلي :ـ

- دراسة تحليلية لأعمال بعض فناني التصوير الحديث والمعاصر(المصريين والأجانب) الذين تطرقوا للدلالات التعبيرية والدرامية للمرأة في مجال التصوير.
- عمل تجربة ذاتية للباحثة تهدف إلى استحداث معالجات وصيغ جمالية وحلول تشكيلية جديدة ذات دلالات تعبيرية لعنصر المرأة كمحور لأعمال التجربة لابتكار لوحات تصورية معاصرة .

منهجية البحث:

يتبع المعرض المنظر المنهج الوصفي التحليليفي الإطار النظري كما يتبع المنهج التجريبي فيما يتصل بالجانب التطبيقي للتجربة البحثية .

أولا: الإطار النظري: ـ

دراسة وتحليل لمختارات من أعمال تصويرية لبعض الفنانين وذلك لاكتشاف الأساليب الفنية المختلفة في أعمالهم التصويرية .

ثانيا : الإطار التطبيقي :ـ

تقوم الباحثة بعمل تجربة ذاتية لإيجاد مداخل واتجاهات فنية تستحدث حلول تصويرية وتقنيات تشكليه جديدة.

مصطلحات البحث:

الدراما : Drama

كلمة دراما (Drama) هي كلمة يونانية الأصل، وهي: مشتقة من الفعل اليوناني القديم (Spaua) بمعنى أعمل (دراؤ- Drao) فهي تعني إذن أي عمل أو حدث أو ظرف مثير او عاطفي أو غير متوقع، سواء في الحياة أو على خشبة المسرح .(رضا عدلي , ص 35) ولكن استعمالها عنوانًا لنوع من الفن، جعل من الصعوبة بمكان وضع تعريف محدد لها، أو تفسيرها في بعض الكلمات أو الجمل. وإذا نظرنا إلى مصطلح (الأدب الدرامي) وجدناه يتضمن شيئًا من التخالف بين طرفيه، فالجزء الأول منه وهو (الأدب) يعني. شيئًا يكتب. بينما الجزء الثاني منه وهو (الدرامي) يعني: شيئًا يؤدي أو يمثل... وبذلك فهي تتضمن أي عمل في الحياة، أو على المشرح، ومعظم المشكلات والاهتمامات في دراسة لأدب الدرامي إنما تتبع من هذا التناقض".(أبو الرضا سعد, 1989، ص167)

تعريف إجرائي للباحثة : الدراما هي حكاية لجانب من الحياة الإنسانية يعرضها الفنان وهو يقدم بناء العمل الفني على الجمع بين الأشكال المختلفة بمجموعة من العناصر ليصل إلى المضمون الذي يحدد رؤية الفنان وثقافته وبيئته وفكره وموقفه ووعيه الحضاري لكل من التراث الإنساني وشكل الواقع المحيط بالفنان والمتلقي ليتحول إلى نتاج فني يخدم أهداف الفنان وهذا يصل إلى الحبكة الدرامية للعمل الفني.

الدلالة:

الدلالة هي سلسة من العمليات تشترك في مستوى الفهم عندما تعتمد علي الحواس " تبدأ بالإدراك وهو المستوي الأول الذي يعتمد علي حواس المتلقي , ثم التعرف بوصفة عملية ذهنية , ثم يلى ذلك مستوى الفهم الذى يساعد علي فك رموز

العلامات والتوصل إلي دلالة" (عطية محسن ,1993) بفعل الدلالة يشترك التأويل في العمل الفني التشكيلي ومع هذه الضرورات يصبح هناك نوع من التفرد في غرابة المعني , ومن ثم انتاج قيم جديدة ولكن بتأويلات جديدة.

التعبيرية:

التعبير كأسلوب يعمل على تحريف أشكال الطبيعة لتجاوز الواقع وتحريره من الاطر التي يظهر من خلالها(عبدالغني أحمد ,ص5)

مظاهر تشكيل صورة المرأة كعنصر درامى فى التصوير:

يعد تصوير المرأة أحد أقدم الموضوعات في تاريخ الفن، وقد ظهر تناول المرأة كعنصر تعبيري وجمالي منذ البدايات المبكرة للفنون البصرية فكانت رمزًا لكثير من الأساطير كما اهتم بعض الفنانين والفنانات بحياة المرأة منذ طفولتها بكل ما تحملة من سمات وملامح خاصة تطفى على الاعمال الفنية رونقا جماليا ودراميا . هناك العديد من الفنانين الاجانب والعرب الذين لديهم تجربة متكاملة حول توظيف عنصر المرأة فى التصوير بمختلف الممارسات الابداعية والحلول التشكيلية التى جمعت بين الدلالات الرمزية والتعبيرية بأساليب فنية قائمة على التحليل والتركيب والرؤى الميتافيزيقية التى تتجلى بشكل واضح . والمرأة كعنصر درامي لها صورها المتعددة فى التصوير المعاصر حيث يتميز كل فنان بسمات ذاتية خاصة ومقومات متميزة تنعكس في عمله يمكن التعرف عليها من خلال تلك السمات الإستفادة من الدلالات التعبيرية للمفردات المصاحبة للمرأة في التكوين حيث نرى ذلك في الأعمال الاتية .

الفنان النمساوي (جوستاف كلمت Gustav Klimt ١٨٦٢ / ١٩١٨)

تتسم أعمال جوستاف كليمت بطابع زخرفي يكسبها قيم جمالية تتسم بأسلوب منفرد حيث تعد تسجيلا جماليا للمزج بين اتجاه الفن الجديد القائم علي الخط اللين والفن الزخرفى القائم على توظيف النمط الزخرفى في رؤية ابداعية جمالية , ولقد ظهرت المرأة فى نسيج ابداعى متناغم وأنوثة متفجرة وعاطفة جياشة ,كما حقق بتوظيفاته اللونية حالة متمميزة من الانسجام والهارمونية فى اطار من الوحدة الفنية والعضوية, وتعتبرلوحة(أديل بلوش باور الأول) أحد أشهر أعمالة عام 1907م حيث صور بورترية لامرأة جذابة" منفذة باسلوب زخرفى , وتنتمى هذة اللوحة إلى ما يطلق علية النقاد المرحلة الذهبية والتي تتميز باستخدام الفنان الفريد للون الذهبى وهو اسلوب مستوحى من الفن البيزنطى فى العصور الوسطى , هذا وقد اختار كلميت التركيز على وجوة النساء كموديل بدلاً من أجسادهم ".

شكل رقم (1)لوحة(أديل بلوش باور الأول) للفنان غوستاف كليمت 1907م.
https://culturacoletiva.com/art/gusyav-klimt-golden-fascination-pascintings

الفنانة انجي افلاطونInji Efflatoun

تناولت الفنانة انجي افلاطون والتي كانت تحمل فوق عاتقها عبء قضايا المرأة المصرية في جميع إبداعاتها الفنية فنرى في شكل رقم (2) العمل الدراميللمرأة الريفية والتي تحمل طفلاً رضيعًا لا يتعدى عمره العام وفي نفس الوقت تحمل جنينًا في أحشائها ويظهر ذلك من حجم البطن الكبير والذي يعبر عن تحمل الأم والتي تبدو على ملامحها حالة الحزن والإرهاق والتعب وتؤكد الفنانة على ذلك من خلال استخدام الدرجات اللونية الخافتة في لون بشرة الأم والطفل كذلك استخدام الفنانة للون الأزرق بدرجاته مع الأصفر الداكن. و العمل ككل يوحي بالكآبة والحزن وقد أكدت الفنانة على حالة الفقر الشديد من خلال الخطوط المحيطة بالعنصر الأساسي (الأم والطفل) فيظهر في الخلفية حوائط البيت المتهالكة القديمة والسقف الخشبي الذي لا يقي من حر أو برد كل ذلك في تناغم فني وإبداعي ليوحي للمتلقي بحجم الدور الدرامي للمشكلة وتبعاتها.

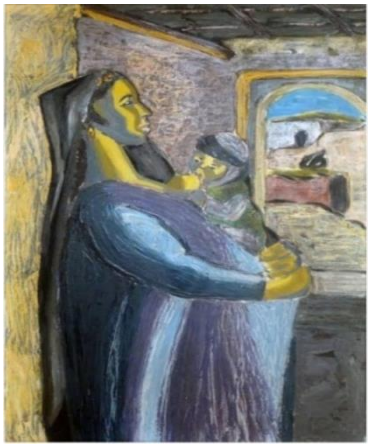

شكل رقم (2) انجى افلاطون الامومة الوان زيت على خشب 1950م 75cm*47
http://www.encylopedia.mathaf.org.ga/ar/bios/pages/Inij-Efflayoun.aspx

الفنان بابلو بيكاسو Pablo Picasso 1973/1881

فالمتأمل فى اعمال الفنان بيكاسو يلاحظ تعدد أساليبه فى تناول المرأة حيث نرى فى شكل رقم (3)التعبير عن احدى النساء الباكيات فى أعمالة الشهيرة التى تحمل اسم "المرأة الباكيةففى هذة الصورة نشعر بالمعاناة والالم الذى تتعرض لها تلك المرأة, وكأن فمها يتحرك فى صراخ متواصل والدموع تكاد تسقط من العين" (Imgo F-Walther,1993P919)وقد نجح بيكاسو فى المعالجات التشكيلية التي عالج بها تلك المرأة " فقد استغنى الفنان عن الواقع المرئي وسعى الى تحطيم الاشكال الظاهرية للموضوعات من أجل ان يكشف عن الجوهر الشكلي والدرامي فى العمل الفني " (عطية محسن , 1994 ص 174) حيث لم يعد النموذج الإنساني جليس الفنان مجرد وصف يحاول تقديمه لنا فى أطار من الجمال التشكيلي ، إنما هو وسيلة لشيء يسقط عليه عدائه وكراهيته واحتجاجه ، فظل يصور بعنف القبح والبشاعة .

وتعد نماذجه كأنها صراع أحداث مزقت إنسانيتها وجعلتها فئات مشبوهة"(البوشي يوسف , 1998 صـ 88) فقد تناول المرأة الباكية في عدة أعمال فيها .... يمر الفنان بمرحله الوجوه المزدوجة ذات الإحساس التشاؤمي الممسوخ كإدراك تعبيري للآلام البشرية.((Hilton T: picasso, 1992. P15

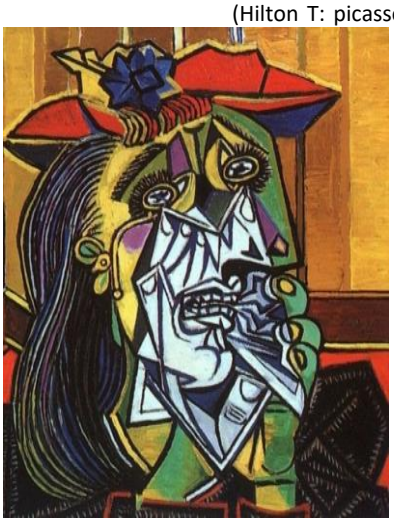

شكل (3) المرأة الباكية 60*19سم . زيت على توال . جاليرى تات . 1937م
https://www.albayan.ae/five-senses/east-and-west/2016-12-24-1.2805507

الفنانة فريدا كالوfarida ahlo

وفى شكل رقم (4) صورة درامية للصبر على اللأم للفنانة" فريدا كالوfarida ahlo حيث كانت حياتها مليئة بالالم والحزن نتيجة لمعانتها المرضية , وتعتبر لوحاتها صورة مصغرة لحياتها فمعظم أعمالها ذاتية مباشرة مع معركتها من أجل البقاء "(أحمد أسماء ,2015 ص10) رسمت العديد من الصور الذاتية خلال حياتها القصيرة، وهذه القطعة تصورها هي وحيواناتها الأليفة المفضلة لديها.. قط، وقرد، وطائر، والتي غالبًا ما كانت ترمز إلى الأطفال الذين لم تتمكن من إنجابهم، هذا وتظهر الفنانة وعلى رقبتها قلادة من الشوك وطائر معلق في وسطها، بينما تبدو السيدة هادئة وصابرة للألم الذي تمر به،

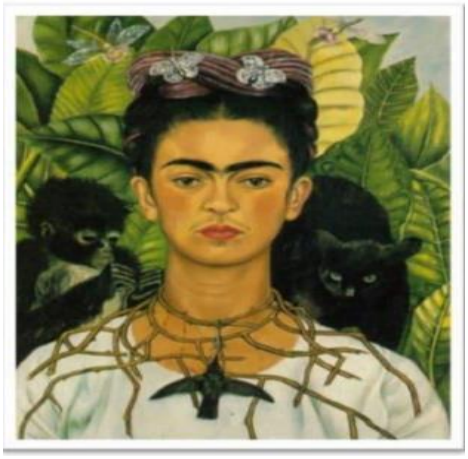

شكل (4)لوحة (بورتريه ذاتي) للفنان فريدا كالو 1940
https://ar.m.wikipedia.org/wik/

الفنان " مارسيل دو شامب " Marcel Duchamp

اهتم مارسيل دو شامب بتأكيد عنصر الحركة حيث نرى في هذا العمل شكل رقم (4) , تحويل شكل المرأة من مظهرها الطبيعي إلي مجموعة من التركيبات مثلثه الشكل حيث تتدافع خطوطها المستقيمة وتتداخل وتتشابك ثم تتراكب أحيانا, ولكن مهما تعقدت هذه الخطوط وتشابكت فإن (خطوط القوة) دائما تحدد الحركة وتدل على اتجاهها ومع ان معالجة دو شامب للجسم العاري فى هذه الصورة قد اتخذ شكلاً بنائيًا معماريًا يغاير الاوضاع الطبيعية المألوفة ، إلا أنه يسهل علينا منذ الوهلة الأولي أن ندرك الاتجاه العام لحركة تلك المرأة عند نزولهاالسلم , فقد تخيل دو شامب امرأة عارية أثناء نزولها السلم ، وسجل حركات أرجلها المتلاحقة وهي في حالة تغير مستمر ، فرسم عدة أرجل مكان كل رجل من أرجلها ، حيث تكاد تندمج خطوط كل منها في الأخرى ، أشبه بالاهتزازات بشكل يعطينا الاحساس بالمراحل المختلفة لعملية التنقل التى تحدثها الأرجل من وقت إلي أخر ، وذلك للتعبير عن حركة المرأة وقت حدوثها.(طرابية محيي الدين , 1977 . صـ107)

شكل رقم (5) مارسيل دى شامب عارية نزول السلم رقم 2(1912)

الاطار التطبيقي وتوصيف الاعمال :

قامت الباحثة بإجراء تجربة ذاتية كأحد خطوات منهجية البحث لإنتاج مجموعة من الأعمال التصويرية المعاصرة باستخدام عنصر المرأة كمحور لإعمال التجربة . وهدفت الباحثة من خلال المعرض الحالى إلي التعبير عن المرأة كعنصر درامى فى اللوحات التصويرية بأساليب تعبيرية وتشكيلية مختلفة ومتنوعة مع اضافة كافة المؤثرات اللونية والخطية والشكلية بما يساهم فى النهوض بالجانب التعبيري لدعم الجوانب الابداعية فى الاعمال التصويرية .

مقاسات اللوحات التصويرية ما بين 60×90و 50×70 و50×50

استخدم الباحثة الألوان الزيتية والألوان الأكريليك الشفافة منها والمعتمة علي قماش معالج (توال) مع استخدام طريقة القص واللصق (الكولاج) كبديل لبعض المساحات اللونية والاستفادة من القيم الملمسية والضوئية التي تحتويها هذه القصاصات وما ينتج عنها من تشكيلا جمالية.

توصلت الباحثة إلى مجموعة من الأعمال الفنية المختلفة الرؤيا تمثلت فى عشرين عمل فنى وفيما يلى تنظير لهذه الأعمال التى قامت بإنتاجها الباحثة فى محاولة لتحقيق هدف البحث والهدف من التجربة الذاتية للباحثة ومن هذا المنطلق تقوم الباحثة بتجربتها الفنية من خلال مدخلين :-

المدخل الأول :ـ الفك والتركيب يتضح في هذا المدخل الكشف عن حلول بنائية وتركيبية في التشكيل وفكرة الفك والتركيبمستمدة من فكر المدرسة التكعيبية كما سبقهم في ذلك الفن المصري القديم وتعتمد الباحثة في هذا المدخل على استلهام عنصر المرأة فى بناء صياغة تشكيلية مستوحاة من الفن المصري من خلال دمج الرؤيا الواقعية مع الجانب الخيالي في علاقات تداخلية بتشكيل يثرى موضوع البحث وتم اضافة المؤثرات اللونية والخطية والشكلية القائمة على أسس إنشائية التكوين لتحقيق رؤى إبداعية مستحدثة تحقق قيم تعبيرية ودرامية وذلك باستخدام تقنية الكولاج فى التعبير عن موضوعات التجربة شكل رقم (6)

المدخل الثاني :التحريف والمبالغة يعتمد على التحريف والمبالغة وتحوير الشكل الواقعي لمفردات عنصر المرأة وتحويلها إلى أشكال مجردة من خلال تفكيك هذه الاشكال فى عمل تكوينات جمالية جديدة بهدف إظهار بعض المعاني والدلالات التعبيرية وتم ذلك من خلال تلخيص عنصر المرأة ومحاصرتها بخطوط بسيطة مع الاحتفاظ بدورها التعبيري داخل التكوين سواء كانت هذة العناصر متجانسة أو متراكبة أو متجاورةفكل عمل تصويري له قوانينه ونسبة وعلاقته الجمالية الخاصة بين العنصر التى تم تنظيمها بعناية داخل سطح اللوحة لتأكيد علي علاقة المفردة التشكيلية (المرأة) بالكل فى إطار الموضوع ووحدة العمل الفني.في الأعمال للتجربة الذاتية للباحثة شكل رقم (7)

ومن هنا تري الباحثة أن دور الفن لم يعد يقتصر على البعد الجمالى فقط بل هو حامل للعديد من الدلالات الرمزية التى تنقلة إلي مستوى القيمة الثقافية ويعد تقيم الرسالة البصرية للعمل الفلسفى التصويري يقتصر علي الجوانب الجمالية وما يصاحبها من طرق تشكيل مختلفة أو معالجات سطحية اضافة لقوة إقناع المتلقى بمضمون العمل وفكرته الدرامية من معايير جماليات العمل الفنى التصويري ورسالتة البصرية وفي مجال المعرض الحالى تهدف الدراسة إلى البحث عم دور المرأة كعنصر درامى فى العمل الفنى التصويري والتعامل مع العمل التصويرى كمضمون لة مفهوم درامى ودلالى لا كجانب نفعي يعتمد على الجوانب الشكلية فقط فالأعمال التي يتضمنها المعرض الحالي هى أعمال لها معنى درامى ودلالى يضم بداخلة العديد من العلامات التى تظهر وتتداخل مع بعضها البعض لتكون فى النهاية المعنى الكلى للعمل التصويري وتكمن مراء الصورة الشكلية الظاهرية لمفردات اللوحة التصويرية نسق كامل من المعانى الضمنية والدلالات التى تثير فى ذهن ووجدان المتلقى عمليات للتأمل وصولاً للادراك الكلى لمضمون العمل التصويري. وفيما يلى عرض الاعمال التجريبية.

العمل الفني الأول (1):

شكل رقم (8)

نوع العمل : تصوير **الخامة : ألوان زيتية**

المقاس : 70×50 **تاريخ الانتاج : 2019م**

الوصف :

اللوحة مستطيلة الشكل تحتوى على عناصر مستوحاهمن الفن المصري القديم متمثلة في شكلين هرميناحداهما كبير يشغل المساحة اليسرى من العمل الأخر أصغر نسبيا. تشغل المساحات الهرمية دراما لونيه بمساحات متداخله من اللون الازرق القاتم والاحمر والاصفر. اما المساحة العلوية فتشغلها مساحة دائرية باللون الاحمر الشفاف.

اعتمدت الباحثة على عنصر المرأة فى التعبير عن الموضوع حيث تم صياغة هذا العمل من مفردة تشكيلية ممثلة لوجه امرأة تنظر في شموخ وعزة وتأمل على حضارتها التي بهرت الدنيا وتاريخها العريق في بناة الأهرامات التي تتوسط المنظومة البنائية للعمل الفني في تكوين ذات طابع بنائي يتميز بشاعرية وأسلوب خيالي يقترب من الجو الأسطوري

التحليل :

تم معالجة مساحة العمل عن طريق بعض الخطوط المتداخلة باللون الاصفر والاخضر والابيض وبعض الرماديات. باقي مساحة العمل عباره عن مساحات متداخله متنوعه الاحجام وخطوط غلب عليها في الجانب الايمن اللون الازرق والاخضر والاحمر وفى الجانب الايسر اللون الازرق والاحمر في حين تركت مساحة في وسط العمل بالوان فاتحه كخلفية لتلك الاشكال.

تم استخدام اللون الأحمر والأصفر والأزرق والأبيض على مسطح العمل في بناء فني متكامل تحققت معه الوحدة بتنظيم العلاقة بين الشكل الممثل لوجه المرأة والخطوط المتنوعة واندماجها مع شكل الأهرامات، وكذلك من خلال توزيع المجموعة اللونية المتوافقة والمستخدمة بين الشكل والارضية والتى يوجد تنوع شكلي بين المساحة فى وسط العمل وبين الخطوط التى تمثل أوتار متتاليةتم دمجها على سطح العمل. كما نجد الاتزان فى العلاقة بين المفرادات التشكلية وبعضها والنسبة والتناسب بينهما .

العمل الفني الثاني (2):

شكل رقم (9)

نوع العمل : تصوير **الخامة : ألوان زيتية**

المقاس : 70×50 **تاريخ الانتاج : 2019م**

الوصف:

العمل مستطيل الشكل خيالي مع استحالة وجدوة فى الواقع , ولتأكيد فكرة الموضوع شكلت الباحثه هذه المساحه عن طريق استخدام الخط العضوي وتوظيفه لكي يخدم دراما العمل يغلب علي العمل المساحات الباردة من الالوان الرمادية والخضراء والزرقاء والبيضاء في حين يحيط بهما من الجانب الايمن والايسر مساحات شكلت بالوان دافئه من اللون البرتقالي والاصفر.

التحليل :

لا يمكن استيعاب فكرة العمل من النظرة العابرة ولكن يحتاج المتلقي الي بعض التدقيق للوصول الي ما يحتويه العمل من دلالات تعبيرية فالعمل يحمل العديد من الدلالات ربما يكون بعضها متناقض فيمكن رؤية العمل علي انه مثال للإرادة والقوة في تحدي صعاب الحياة . وقد يكون العمل تعبيرا عما تتركه صعاب الحياه من اثار علي تلك المرأة التي حُملت في الآونة

الاخيرة بالعديد من المسؤوليات التي ارهقتها فنري تلك الاثار في الجانب الايسر من وجه المرآه وكيف اخفت تفاصيل الوجه الجميل فعلي الرغم من تشوه الجانب الايسر نجد الجانب الأيمن محملا بتفاصيل المرأة الجميلة

يتوسط العمل الشخصية الرئيسية للموضوع وهي المرأة وهي أكبر حجماً نظراً لأهميتها في موضوع العمل حيث اجتمعت العناصر حول تلك المراه التي تحتل معظم مساحة العمل فقد لجأت الباحثة الي التحريف في التعبير عنها فنجد النصف الاسفل للمرأة وقد تداخلت تفاصيله واختفت ملامحه واصبح من الصعب التعرف علية .

صاغت الباحثة راس المرأة في مساحة تشبه خطوط القلب للتدليل علي تلك العاطفة التي قد لا تبدو ظاهرة في ملامحها و يعد هذا المنطق الخيالي في أسلوب الباحثة أوجدته ليتواءم مع الجانب التعبيري فى تناول الموضوع وبيئة الخيالية لتتناسب مع الفكرة شكلاً ومضمناً ولا يتم ذلك إلا بالابتعاد عن التفاصيل الطبيعية مع اضافة بيئة خيالية محملة برموز تتناسب مع المحتوى الرمزي المعبر عنة.

_ العمل الفني مليء بالإيقاع الخطي الغير رتب كما يظهر التوافق اللوني بين مجموعة الألوان التي تم اختيارها للخطوط المستخدمة في العمل كما تحققت الوحدة من خلال اشتراك الأشكال والمساحات في نوع الخط وهيئة العضوية .

العمل الفني الثالث:

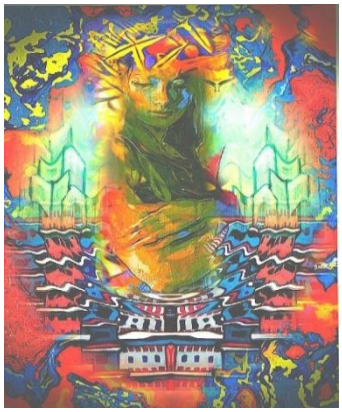

شكل رقم (10)

نوع العمل : تصوير **الخامة : ألوان زيتية**

المقاس : 70×50 **تاريخ الانتاج : 2019م**

الوصف :

العمل عبارة عن مساحه مستطيلة شغلت الباحثةمنها عمق العمل في تكوين يشبه الدوامة مساحته الخارجية جاءت بدرجات لونيه باهته بينما بؤرة العمل الداخلية والتي تتشكل في مساحة شبه بيضاوية شكلتها الباحثة بالوان الاحمر والاصفر والاخضر والازرق لتكوين لوجه امرأه بخطوط مجرده.

التحليل :

يمثل العمل الفني شكل من اشكال دراما الصراع الذي يشغل المرأة دائما حيث جسدت الباحثة الصراعات حول المرأة في تكوينات غير واقعية لكنها مليئه بالمنمنمات والتي تمثل كل تلك التفاصيل التي تحيط بها والتي يجب عليها استيعابها حيث ارادت الباحثه في هذا العمل اظهار الجانب التعبيرى من خلال المنضمون الدرامي.

فنرى في هذا الشكل مفردة تشكيلية لوجه امرأة وكأنها في حوار خاص في بناء ديناميكية حركية تتصف بالرقة والمشاعر مع بعض المفردات البعيدة عن الواقع من الشخوص المجردة المتنوعة في الشكل والمساحة مقدمة في ذلك دلالات تعبيرية.

ونرى في هذا العمل أنه ابتعد عن ظهور ما يسمى بالأرضية والخلفية حيث تم امتزاج المفردات والألوان بدفء ومرونة كما أن تكرار الألوان مع تنوعها أدى إلى تحقيق الاستمرارية البصرية.

تحققت الوحدة والاتزان والإيقاع من خلال التوافق العام في بناء العمل في مجمله من الشكل المتمثل لوجه امرأة وعلاقة الخطوط المحيطة بالشكل في إيقاع خطي إلى جانب الإيقاع اللوني بما أدى إلى إثراء القيم الجمالية.

العمل الفني الرابع :

شكل رقم (11)

نوع العمل : تصوير **الخامة : ألوان زيتية**

المقاس : 70×50 **تاريخ الانتاج : 2019م**

الوصف :

يتمثل هذا العمل فى مساحة مستطيلة قسمت إلى نصفين تقريبا الجزء العلوى يحتوي على مساحات تجريديه من اللون الازرق

والاحمر والاصفر في حين نرى فى منتصف هذا العمل جزء يمثل مساحه فاتحة تمثل خلفيه لشخصية المرأة التي تقطع هذه المساحة ,أما النصف السفلي فيمثل دراما كبيره لخطوطتجريدية تشكلت في صوره عرضيه قطع عنصر المرأة تلك المساحة بسقوطه من أعلى عليه بالوان الابيض والازرق والاحمر .وتشكلت المساحة الفاتحه فى الجزء العلوي من مساحات تشبه المباني في اتجاه صاعد إلى أعلى .

التحليل :

يتميز هذا العمل برؤية البانورامية الممتدة في اتجاه الأفق حيث نلاحظ مستويات متعددة الدلالات الرمزية إذا جاز العبير , إذ يرمز كل مستوى من هذه المستويات إلي حالة انفعالية خاصة مشيرة إلى عمق التجربة الإنسانية.

نري في هذا العمل الذي اتخذ شكلاً بنائيًا معماريًا مغاير للأوضاع الطبيعية المألوفة . فالعمل يسوده الغموض التى ارادت الباحثه اضفائه على التكوين مستخدمة اسلوب بالغ الخصوصية فى توزيع الاضاءة والإظلام لامرأة ذات بشرة نحاسية عارية الكتفين يتدلي شعرها على كاتفيها مستقرة على عمائر ذات مستويات متتالية ومتعددة للتأكيد على أهمية عنصر الزمن وعلاقته بتلك المرأة وكأنها تتذكر رحلتها مع الحياة عبر تلك المستويات التى تنظر إليها, إذ ان كل مستوي يعبر عن حالة زمنية من التجارب التى عاشتها تلك المرأة حيث لجأت الباحثة الي تحريف مقصود لتفكييك تلك المستويات المعمارية المتراكبة وتفتيت للاشكال والهيئات للوصول إلي القيم التعبيرية والدرامية لهذا العمل .

العمل الفني الخامس:

شكل رقم (12)

نوع العمل :تصوير قطن اقلام جاف_ قصاصات ورقيه

الخامات : الوان زيتيه على توال - ورق اوشيه المساحة :35x50سم

الوصف :

تتمثل اللوحة في كتلة تشكيلية مثلث كتلة العمل الرئيسية محاطه بمساحات من ألوان هادئة تكونت تلك الكتلة الداخلية من عنصر اساسي لامرأة فى وضعيه شبه جانبيه تشكلت خطوطها عن طريق تداخلات لونيه لا نستطيع فيها الفصل بين ما هو شكل وما هو خلفيه فقد تداخلت خطوط ومساحات هندسية مع الخطوط العضوية المشكله لوجه المراه مع مفردات تشبه في تكوينها بعض حروف الخط العربي , تشكلت المساحات اللونيه مع اللون الازرق والاحمر والاصفر مع بعض المساحات الاخري من خلط تلك الالوان في تكوين رصين لامرأة تتصدر مشهد اللوحة .

التحليل :

تتمتع اللوحه بقدر عالي من التفاعل ما بين الشكل والارضيه فلا يستطيع المشاهد بنظره عابره ان يحدد بين ما هو شكل وما هو ارضيه في هذا العمل فقد امتزجت خطوط ومساحات الشكل مع خطوط ومساحات الأرضية بما اعطي لتكوين اللوحة قوة ورصانة كما توزيع الألوان في العمل بحيث تؤكد الفكرة الفنية للعمل.

يتميز هذا العمل بحركة تقديرية شديدة في جميع أرجائه بما يجعله مثيراً بصرياً قوياً , وفي ذات الوقت تؤدى هذه الحركة الناشئة عن تعددية أنواع واتجاهات الخطوط المستخدمة في العمل إلي احداث ايقاعات متنوعة في أرجاء العمل بما يجعله يتضمن قيم حركية وإيقاعية ولونية.

تحققت الوحدة في هذا العمل من خلال وحدة الخطوط المستخدمة في بناء كيان العمل الكلي .

العمل الفني السادس:

شكل رقم (13)

نوع العمل : تصوير الخامة : ألوان زيتية

المقاس : 50×50 تاريخ الانتاج : 2019م

الوصف :

مساحة هذا العمل مربعه تشكلت بعناصر من البيئة المصرية يتوسطها عنصر المرأة في هيئة ساكنه خجولة فهي مثال لتلك المرأة التي تشارك كل العناصر حولها في البيئة الريفية فالمرأة في الريف زوجه وأم وامرأه عامله . مثلت خلفيه العمل الطبيعة الريفية بعناصرها الجذابة من اشجار وبيوت بسيطه وطيوروماء النيل من اسفل اللوحه الذي شكلت فيه خطوط المرأة التي نراها تجسيداً و استكمالا لما حملته من مضامين أعمال الفنان(محمود مختار) والذي ربط المرأة دائما بالنهر والطبيعة الريفية .

التحليل :

نري في هذا العمل مفردات تشكيلية لوجه فتاة في وضع أمامي , ويظهر غطاء الرأس ذلك الزي الريفي المعروف ذات الطابع التسطيحي حيث يمتد منة شريط خارج الوجه كأنه شريط يحمل من ذكريات الماضي ويتخذ مسارات ذات علاقات ايقاعية وحركية تملئ مساحة العمل بإيقاعات خطية متنوعة حيث جاء مكملا لجمالها وأنوثتها فقد تم زخرفة مساحته عن طريق خطوط جميلة أضفت عليها الطابع الريفي ولكن بجمال انثوي محتشم .

تفاصيل الوجه جاءت هادئه لكنها تحمل من سمات الجمال ما يجعلها امراه جذابة ربطت الباحثه عنصر المرأة بالبيئة حولها من خلال تداخل العناصر المعمارية في الشكل مع المساحة التى تستغلها المراة كما ربط العمل بالطائر للدلالة على هذه الطيور التى تستيقظ معها المرأه صباحا لتؤدي عملها وتراها في الحقل فالعمل تجسيد درامي للمرأة الريفية وصورتها في المجتمع المصري القديم .

يلعب الملمس جانبا قويا في بناء هذا العمل و تتنوع الملامس بجمالياتها في اللوحة حيث تلاحظ ملمس الخلفية الخشن بحبيباته المتنوعة الظلال والضوء فى مقابل ملمس رداء المرأة المختلف والذي يميل الي التسطيح عن الي التجسيم فى مقابل ملمس غطاء الرأس الناعم لتلك المرأة تحققت الوحدة العينية من خلال تكامل الهيئة البنائية للعمل وسيادة المجموعة اللونية .

العمل الفني السابع:

شكل رقم (14)

نوع العمل : تصوير

الخامة : ألوان زيتية_

اقلام فلوماستر

المقاس : 35×50

تاريخ الانتاج : 2019 م

الوصف :

_ يحمل هذا العمل مضامين ومعاني خاصة للأسرة المصرية فى تضامنها ودور الام البالغ الاهمية لمواجة أعباء الحياة فقد جمع هذا العملبين مفردات متنوعة مستلهمة من البيئة المصرية فكان التركيز على الأسرة التي تعتبر مدخل لدراسة المجتمع في بناء بعيد عن محاكاة الطبيعة من خلال تبسيط العناصر وكأنها تنبثق من أرضية العمل.

التحليل :

_ التكوين يحمل دلالة تعبيرية ودرامية عن طبيعة الأسرة المصرية من خلال نوعية الخطوط العضوية والخطوط المنكسرة والمساحة خارج محيط بناء شخوص العمل حيث أدى التقابل بين ليونة الخط في مقابل تكسره إلى تنوع الإيقاع في أرجاء العمل تجعل المسطح مليئا بالحيوية, مما يعوض كثير من سكون الاشكال . _ تحققت الوحدة في العمل من خلال العلاقة المترابطة بين المفردات وبعضها وعلاقاتها المتبادلة بالأرضية كما تحققت من خلال توزيع المجموعة اللونية ووحدة الجو اللوني العام بالعمل, كما نجد علاقات التجاور التجانس والتراكب الجزئي والتداخل بين المفردات وبعضها وبينها وبين الخطوط والألوان الموجودة في الخلفية والتي تؤكد الوحدة والترابط بين مفرداته والإيقاع المتنوع بالعمل.

العمل الفني الثامن:

شكل رقم (15)

نوع العمل : تصوير **الخامة : ألوان زيتية**

المقاس : 60×90 **تاريخ الانتاج : 2019م**

الوصف :

نرى فى هذا العمل على الجزء الأيمن شخصية المرأة العصرية التي ترتدي الزي المصري الفرعوني إشارة إلى التمسك بالتراث على خلفية من (تزاوج معماري) بين مفردة تشكيلية مستمدة من

الفن الفرعوني ذلك الشكل الذي تتميز به الحضارة المصرية منذ زمن بعيد وبين مجموعة من المفردات المستوحاة من واجهات العمارة او بعض منها وذلك لخلق عالم متوحد من الخطوط والمساحات يتألف فيه الماضي مع الحاضر كرمز للأصالة والتي أرادت منها الباحثة بشكل مقصود تقديم رؤى مستحدثة لما تقدمة من مفردة تشكيلية متمثلة في شكل امرأة وبين وحدات من التراث المتنوع وذلك للحصول على قيم جمالية مستحدثة تجمع بين صفاتين الالفة والغرابة فلا يفقد الماضى شخصيتة ولايخرج العمل الفنى عن نتاق المعاصرة

التحليل:

لا تنحصر قيمة هذا العمل في حدود التكوين المرسوم ولكن تكمن فيما يحمله من مضمون درامي فنرى في هذا العمل المرأة المصرية وهي رمز القوة والكبرياء والذى يعلو رأسها الشامخ تاج يحمل رموز من مفردات معمارية فهي تتوسط وتتوحد مع تاريخها الحضاري فمن خلال تلك الرموز المعمارية المصرية كانت تلك المنظومة الفنية التشكيلية البعيدة عن المعالجات الأكاديمية والفينة في بناء متكامل .

تم توزيع الألوان بكثافات مختلفة وعمل مزج بينهما وتأكيد مناطق الإضاءة والاعتمام بالشكل كما تحققت الوحدة الفنية من خلال تكامل الهيئة البنائية للعمل وسيادة المجموعة اللونية.

العمل الفني التاسع:

شكل رقم (16)

نوع العمل : تصوير **الخامة : ألوان زيتية**

المقاس : 50×30 **تاريخ الانتاج : 2019م**

الوصف:

نرى في هذا العمل كتلة تشكيلية محاطة بمجموعة من الخطوط الغير منتظمة فى السمك والاتجاه يغلب علية ليونة المنحنيات ويترتب على ذلك خلق جو من الدينامية المستمرة تكونت تلك الكتلة الداخلية من عنصر أساسي لوجه إمرأة شابة فى مشهد درامي حالم فى وضعية جانبية تمثلت خطوطها عن طريق تداخلات لونية لا تستطيع فيها الفصل بين ماهو شكل وما هو أرضية . حيث تتشابك هذه الخطوط بدرجات متقاربة وتنطلق فى حركة ذاتية غير مفيدة بنظام معين لكل خط منها يزخر ويملك شحنة حركية هائلة

التحليل:

أرادت الباحثة فى هذا العمل إظهار الجانب التعبيري من خلال المضمون الدرامي فنرى فى هذا الشكل مفردة تشكيلية لوجه إمراة وكأنها فى وسط مجموعة من السحب فى فضاء رومانسي حالم ونرى في هذا العمل أنه ابتعد عن ظهور مايسمى بالأرضية والخلفية حيث تم امتزاج وجه المرأة والالوان والخطوط والمتنوعة التى تحيط بها بدقه ومرونة كما ان تكرار الألوان مع تنوعها أدى إلي تحقيق الاستمرارية البصرية وتحققت الوحدة والاتزان والايقاع من خلال التوافق العام فى بناء العمل فى مجملة من ترابط الشكل المتمثل لوجه إمرأة وعلاقه الخطوط المحيطة بهذا الشكل فى إيقاع خطي إلي جانب الايقاع اللونى وتوزيع المجموعة اللونية ووحدة الجو اللونى مما أدى إلى إثراء القيم الجمالية .

العمل الفني العاشر :

شكل رقم (17)

نوع العمل : تصوير **الخامة : ألوان زيتية**

المقاس : 90×60 **تاريخ الانتاج : 2019م**

الوصف :

نري فى هذا العمل نوع من التراكب بين مفردات تشكيلية من العمائرووجة امرأة شابة تتمتع بطاقة انفعالية وبساطة

واقعيةتم وضعها بطريقة الكولاج تتوسط العمل وتتسم بالرقي والجمال وكأنها تنظر للشخص الذي يصورها فى تحدي وقوة ترتدي قبعة تضفي المزيد من الرقي وقد أدى التراكب الجزئي إلي اخفاء احد الوحدات لجزء من الوحدة الأخرى التى تقع اسفلها ذلك الأمر الذي أدي الي الاحساس بالعمق الفراغي وعمل على تجميع عناصر التكوين بما يحقق وحدته والربط بين أجزائه أدي توزيع الالوان وترددها وتوزيع قيم الفاتح والغامق بين الشكل والأرضية الي تحقيق التوازن في العمل ككل .

التحليل :

فكرة العمل قائمة على فلسفة التفكيك للرموز والعناصر المعمارية باسلوب هندسي تشكيلي مغاير للواقع لخلق حوار درامي تصويري فنلاحظ في هذا التكوين التسطيح العام في الصورة واختفاء المنظور وتحويل الاشكال الي مجرد ايماءات خطية فالخطوط في هذا التكوين كامنه كانت ام ظاهرة تحقق نوعا من الترابط بين اجزاء التكوين فالحركة المستمرة للخطوط تدفع العين وتقود مسيرتها الي مركز الصورة (وجه المرأة) الذي يتميز بمسحة حزن.تحقق الاتزان هنا بالتوافق العام للعناصر وبالتوزيع المتعادل للأشكال والملامس والألوان كما نجد التعادل في توزيع اللون بين الإضاءة باللون الاصفر والبرتقالى والاعتمام باللون الازرق .

نتائج البحث:

- إن كل عمل فنى تصويرى يحمل فى طايتة أبعاد وخلفيات درامية واحداث جسدها الفنان فى عملة لا يمكن استخراجها الا بتتيع خطواط التحليل الفنى .
- لكل عمل فنى تصويرى بعد درامى فالدراما تحاكى الانسان شأنها شأن الطبيعة فهى جزء لا يتجزأ من حياة الانسان.
- أمكن التعرف على جماليات المضمون الدرامي لعنصر المرأة في اللوحات التصويرية من خلال الملامح الشرقية الأصيلة والزي التقليدي إلى جانب دورها الفاعل في المجتمع وهو ما يعكس صورتها في الواقع.

التوصيات:

- توصي الباحثة المؤسسات التعليمية القائمة على تدريس الفنون بإنشاء بنك للمعلومات العلمية والفنية والخاصة بفنانين التربية الفنية.
- توصى الباحثة إثراء المكتبة العربية ببحوث ودراسات علمية عن أهم الفنانين المصريين الذين أثروا الحركة الفنية المصرية في العصر الحديث والمعاصر.
- تشجيع طلاب التربية الفنية على إنتاج أعمال تستلهم صور المرأة كعنصر درامي في أعمالهم.
- عمل أبحاث على فنون الدراما وعلاقتها بالتصوير.
- طرح موضوعات تثري الخيال الإبداعي والتعبير عنها بالرسم والتصوير.
- أجراء البحوث التي تربط الفنون البصرية بباقي الفنون التعبيرية وربطها بالفلسفات الحديثة.

المراجع :أولا: المراجع العربية:

1. كاظم نور الزبيدي : المفهوم الذاتي فى الرسم الحديث ، رسالة دكتوراه،غير مشورة،كلية التربية الفنية، جامعة بابل ، 2010 ، ص 28 .
2. نور البكادش : صورة المرأة في التصميم الغرفيكى , رسالة ماجستير , كلية الفنون الجميلة , جامعة دمشق2015م ص
3. البناء الدرامي في الراديو والتلفزيون، عدلي رضا، دار الفكر العربي، القاهرة، ص35.
4. في الدراما "اللغة والوظيفة نصوص وقضايا"، سعد أبو الرضا، منشأة المعارف بالإسكندرية 1989، ص167.
5. محسن محمد عطية: الفن وعالم الرمز , دار المعارف , مصر , 1993.
6. أحمد عبد الغنى : الاقنعة , مكتبة الهيئة المصرية العامة للكتاب , القاهرة.
7. محسن محمد عطية الفن والحياة الاجتماعية , دار المعارف , مصر , 1994 ص 174
8. يوسف البوشي : اثر التحوير فى المدرسة التعبيرية على التصوير المعاصر ، رسالة دكتوراه ، كلية الفنون الجملية – جامعة حلوان 1998 صـ 88 .
9. اسماء السيد أحمد القلليى : مداخل التعبير عن الالم لدى المرأة فى فنون مابعد الحداثة , رسالة ماجستير كلية التربية الفنية , جامعة حلوان , 2015 ص10

ثانيا :المراجع الاجنبية :

10. Timathy Hilto : Picasso , themes and Hudssan , ltd ,Landon , 1992 . P15.
11. IODTRI: RENOIR , A Master of impressionism , 1994 , P.81

ثالثا :المواقع الالكترونية:

12. https://culturacoletiva.com/art/gusyav-klimt-golden-fascination-pascintings)
13. http://www.encylopedia.mathaf.org.ga/ar/bios/pages/Inij-Efflayoun.aspx
14. https://www.albayan.ae/five-senses/east-and-west/2016-12-24-1.2805507
15. https://ar.m.wikipedia.org/wik.
16. https://images.app.goo.gl/MJoLHq4uGrCPdJm46

مجموعة من الأعمال التصويرية للتجربة الذاتية للباحثة شكل رقم (6)

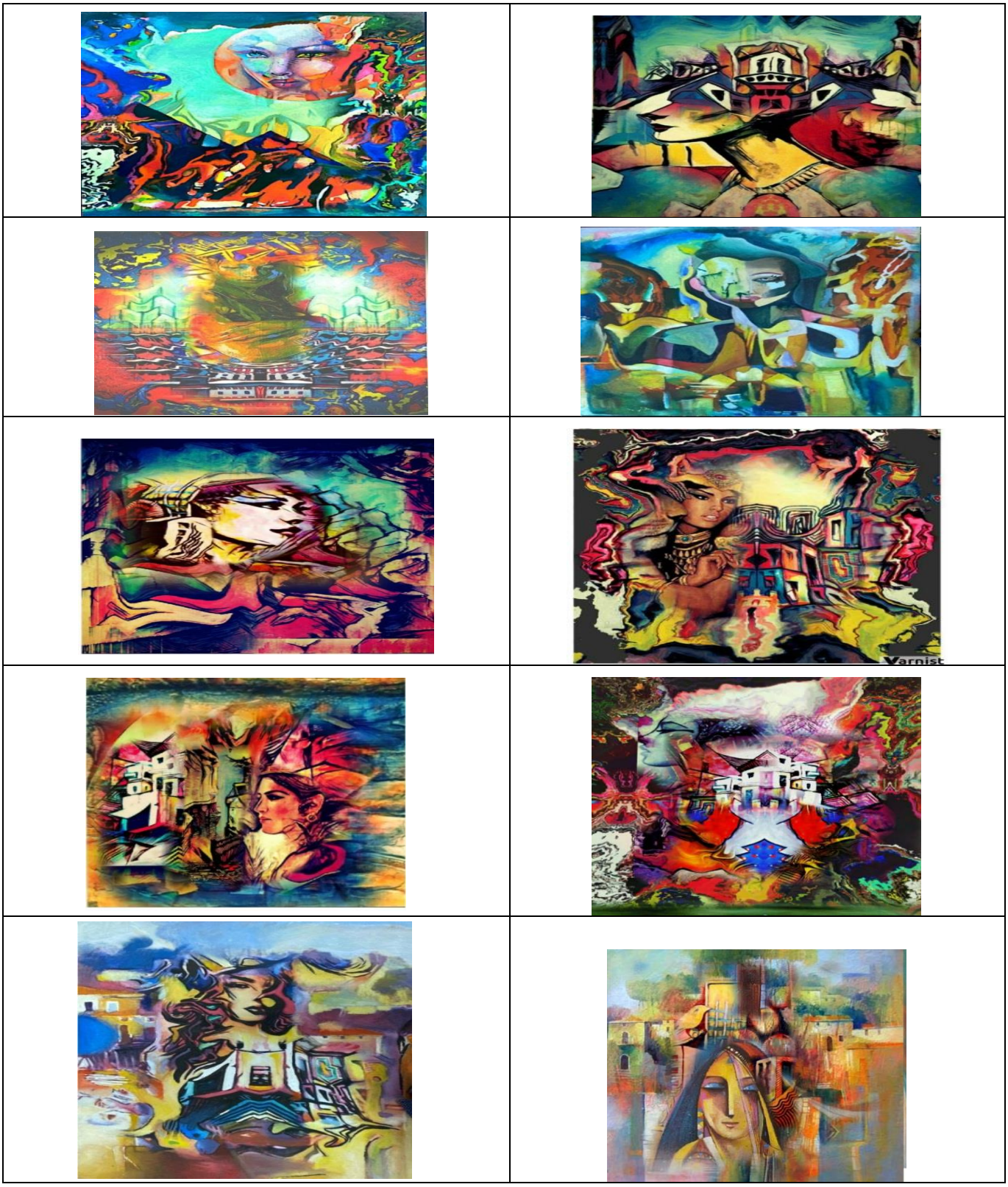

مجموعة من الأعمال التصويرية للتجربة الذاتية للباحثة شكل رقم (7)